

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة



كلية أصول الدين

قسم العقيدة ومقارنة الأديان بالتعاون مع مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان

ينظمون

ندوة وطنية بعنوان

تدبير الاختلاف العقديّ وجدلّية الحوار والوحدة في السياق الإسلاميّ

ديباجة الندوة

يعتبر الاختلاف العقدي في التجربة الإسلامية واحدًا من أكثر القضايا عمقًا وإشكاليًا؛ إذ يعد علامة على سعة الاجتهاد وثراء الفكر العقدي من جهة، وسببا من أسباب الفرقة وانقسام الأمة من جهة ثانية، خاصة في تشابكه بالأغراض السياسية. ومن ثمّ، فالمسألة لم تكن في الاختلاف ذاته، وإنما في كيفية تدبيره: أهو مسار نحو التعدد الخلاق أم منفذ إلى التشردم والهشاشة؟

يكشف التاريخ أن وحدة الأمة لا تُبنى على التماثل المطلق، بل على ميثاق حضاري يستوعب التنوع ويحوّله إلى مصدر قوة، بحيث تتعايش المذاهب والأفكار ضمن فضاء جامع، يوازن بين خصوصية الرأي ومقاصد الجماعة، وبين حرية الفكر ومقتضيات الوحدة.

وانطلاقًا من هذا الأفق، تنعقد ندوتنا هذه:

"تدبير الاختلاف العقدي: جدلية الحوار والوحدة في السياق الإسلامي"، لتفتح نقاشًا فكريًا معمقًا حول إشكالية التدبير الرشيد للاختلاف العقدي، بما يعيد للأمة وعيها بوحدتها ويؤسس لرؤية حضارية تتجاوز منطق التفرّق إلى أفق التكامل.

إشكالية الندوة

إن سياقنا الراهن، بتعقيداته الفكرية والسياسية والحضارية، يعيد طرح الإشكالية بحدة أكبر: كيف يمكن صياغة جدلية الحوار والوحدة من جديد؟ كيف يمكن تدبير الاختلافات الفكرية والإيديولوجية في أفق للتعارف والإثراء الثقافي؟ وكيف يمكن استعادة خطاب إسلامي جامع يعلو فوق ثنائية الإقصاء والذوبان، ليؤسس لمجتمع ينهض بوحده في قلب التنوع؟

أهداف الندوة

- - إبراز الأسس المرجعية والفكرية لتدبير الاختلاف العقدي.
- فك إشكالية علاقة السياسي والديني وأثرهما في إثارة النزاعات المذهبية والفكرية.
- التمييز بين الثابت والمتغير في قراءة قضايا الخلاف الديني.
- تحليل أثر الاختلاف العقدي على مواقف المسلمين من القضايا المعاصرة.
- وضع آليات لتحقيق الوحدة الإسلامية عبر التدبير الراشد للاختلاف العقدي والفكري.

محاور الندوة

المحور الأول: الأسس المرجعية والفكرية لتدبير الاختلاف العقدي

- القواعد القرآنية والحديثية في ضبط مساحات الاتفاق والاختلاف.
- مقاصد الشريعة وأثرها في ترشيد الخلاف العقدي.
- فلسفة الحوار في الرؤية الإسلامية: من الجدل إلى التعارف.

المحور الثاني: التجربة التاريخية وإدارة التعدد المذهبي

- منطق الوفاق والانقسام: استقراء أسباب النجاح والإخفاق في إدارة التعدد العقدي.
- السياسي والفكري والعقدي، أو جدلية الدين والسلطة والمعرفة في تشكل الفرق العقدية.
- المطلق والنسبي: حدود الحقيقة والاجتهاد في قضايا الاختلاف المذهبي.
- الأنساق الفكرية والمناهج: الاختلاف المذهبي بوصفه تنوعاً في طرائق النظر وبنى التفكير.

المحور الثالث: الاختلاف المذهبي في الواقع المعاصر بين رهانات الفكر وأسئلة الواقع.

- الاختلاف العقدي المعاصر بين حضور التاريخ وتمثيلات الراهن: دراسة في جدلية استدعاء الفرق الكلامية وإشكالات الفكر المعاصر.
- التعدد المذهبي وقضايا الأمة: بين وحدة الرسالة وتصدع الواقع، (الموقف من قضية غزة نموذجاً).
- الطائفية في زمن العولمة: تفكيك العلاقة بين المذهبية العقدية وتوظيفاتها في استراتيجيات الصراع الدولي.
- الإعلام السبراني وإعادة إنتاج الجدل المذهبي: من سجلات النخب إلى الفضاء التواصلي المفتوح.

المحور الرابع: الاختلاف كأساس للوحدة: في أفق التدبير الراشد

- المرجعية العقدية والفكرية بين مقومات الوحدة الوطنية ورهانات الأمن الفكري.
- تدبير الاختلاف العقدي كمدخل لوحدة الأمة
- من السرديات المغلقة إلى البناء الفكري المنهجي
- المؤسسات الجامعية والإعلامية ورهان بناء استراتيجية للحوار والمناقشة
- التعدد المذهبي أساس لتأسيس بنية حوارية حضارية.

الفئات المستهدفة:

تستهدف محاور هذا الملتقى كل الأساتذة الباحثين الجامعيين والباحثين المنتسبين إلى الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة أو المهتمة بإشكالية الملتقى: "علوم إسلامية، تاريخ، علوم اجتماعية وسياسية، انثروبولوجيا، فلسفة...."، وكذا طلبة الدكتوراه.

التأطير العلمي والإداري

الرئيس الشرفي للملتقى : أ.د/ سعيد الدراجي

مدير الملتقى: أ.د محمد البشير بن طبة

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: أ.د/ صليحة بوالبردة

أعضاء اللجنة العلمية

الاسم واللقب	الجامعة
أ.د/ نورة رجائي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ الزهرة لحج.	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ أحسن برامة.	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ فاطمة سوالي.	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ عبد المالك بن عباس	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ أحلام بلعطار	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ أسيا شكيرب	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ بوعرفة عبد القادر	جامعة وهران 1
أ.د/ العمري مرزوق	جامعة الحاج لخضر باتنة
أ. د/ عمار قاسمي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ.د/ عبد الكريم رقيق	جامعة الحاج لخضر باتنة
أ.د/ يوسف العايب	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ زبيدة الطيب	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ معزي مروان	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ نجوى منصوري	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ محمد نصير	جامعة قسنطينة
د/ حسين بوبيدي	جامعة قسنطينة
د/ حياة ديبحي.	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
د/ رمضان بن بخمة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ عبد العزيز شلي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ لطيفة بن سعيد	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ آسيا عمور	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/ ياسين بريك	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
أ/ميلود رحمان	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

رئيس اللجنة التنظيمية للندوة

أ/ ياسين نوي

أعضاء اللجنة التنظيمية للندوة

الإسم واللقب	الجامعة
د/ ياسين بريك.	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/مسعود بودريالة	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
د/عبد الجلال ماضي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

شروط المشاركة

- الكتابة بخط tradional arabic حجم 16
- -لا تقبل المداخلات الثنائية لأستاذين باستثناء طلبة الدكتوراه تحت إشراف الاستاذ الذي يتولى حصريا تقديم المداخلة.
- -يشترط الالتزام بقواعد الموضوعية والنزاهة والأمانة العلمية
- ألا تكون المداخلة قد قدمت لنشاط آخر أو نشرت من قبل.
- ترسل المداخلات الى البريد الآتي: bliha@hotmail.fr

آجال ومواعيد

- تاريخ انعقاد الندوة: الاثنين 03 ذو القعدة 1447 الموافق لـ 20أفريل 2026.
- آخر أجل لإرسال الملخصات: 30جانفي 2026
- الرد على الملخصات 15 فيفري 2026.
- آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة 15مارس 2026.
- الرد على المداخلات المقبولة 30 مارس 2026.

